

التقنية la Technique

تعريف التقنية:

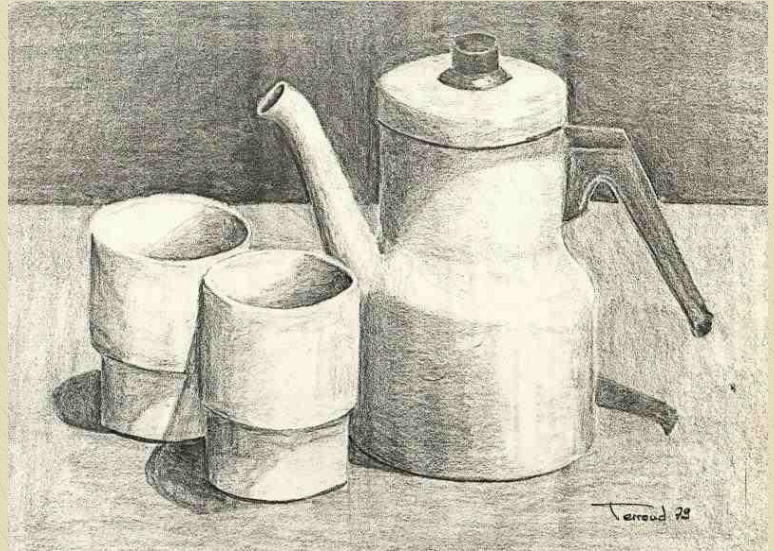
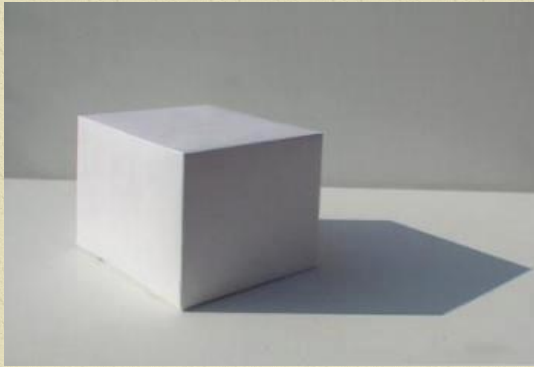
هي الطريقة التي تستعمل بها الخامات الموظفة في إبراز مؤثرات العمل الفني من حيث الملمس والانفعالات السيكولوجية.

التقنية هي الأثر التعبيري للخامة المستعملة بالإضافة الى أسلوب وطريقة الأداء من طرف موظفها. ويعتبر قلم الرصاص خامات تقنية يستعمل في ثلاث حالات، في رسم المخططات، رسوم توثيقية، ورسوم ذات أهمية تقديرية (بارزة)، ويستعمل في ثلاث وضعيات حسب التعبير التشكيلي .

تعريف الخامات

1-الخامات الجافة:

قلم الرصاص: la min de plomb la mine de graphite



قلم الرصاص اداة أسطوانية الشكل تستخدم في الكتابة والرسم وخصوصا على الورق.

والمادة الأساسية في قلم الرصاص مصنوعة من الجرافيت أو الكاربون المخلوط مع الطين وتغليف هذه المادة بالخشب أو البلاستيك، تكون الكتابة بقلم الرصاص سهلة وقابلة للمسح أو التعديل بواسطة الممحاة وكذلك يمكن برية بواسطة المبراة.

أختر قلم الرصاص في القرن الثامن عشر، حيث كان يستخدم قبل ذلك الريشة أو القصب للكتابة بالحبر السائل.

أنواع قلم الرصاص

قلم الرصاص أنواع كثيرة منها العادي ومنها القلم الميكانيكي Mines porte ومنها قضبان الغرافيت de Bâtons graphite ومنها الأقلام المائية Crayons akusolubles بحيث :

- يعتبر H رمزا لقسوة وصلابة القلم : 9 درجات (H2.H . H9 .. H3)

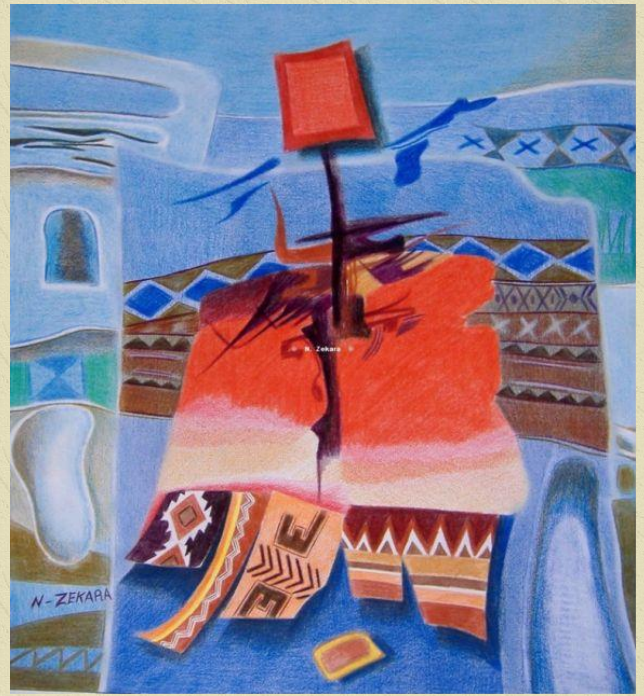
- يعتبر B رمزا لدسامة القلم : 8 درجات (B. B 2 .B9.....3 B)

- يعتبر HB . F. وسطا بينهما (صلابة ودسامة متوسطة)

قلم الرصاص بصفة عامة يستعمل في الرسم كما يستعمل في التخطيط بحيث تستعمل الأقلام التي تحمل الحرف H,2H على العموم وفي رسم الخطوط الأولية (التخطيط للرسم)

- وتستعمل الأقلام التي تحمل الحرف B ,2B الأكثر استعمالا على العموم وتستعمل أيضا في التظليل .

الأقلام الملونة: Crayons de Couleur



- هي عبارة عن مزيج من الأصباغ المسحوقة ومادة طينية تسمى Kaolin إضافة إلى الشمع.

- تتميز بسهولة استعمالها , وخطوطها تكون أقل دسامة من قلم الرصاص , أكثر مرونة وأكثر نعومة وأقل تغطية للورق .

- مزجها يبقى صعبا ولذا هناك سلاسل متدرجة للون الواحد لكي يسهلون للرسم وجود اللون المناسب مباشرة أو اللون الأقرب على الأقل.



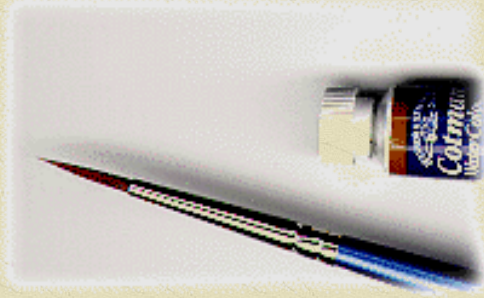
2 -الخامات السائلة:

- 1- تتميز بألوانها الخامدة لكون الحمولة المستعملة في صناعتها هي الطباشير الأبيض الذي يجعلها غير لماعة.
- 2 - خاصة تلاصق جزيئاتها تمكننا من وضع طبقات لونية فاتحة على أخرى قاتمة لتصحيح الخطاء بعكس الألوان المائية .
- 3- قابلة للغسل وتحلل بالماء وكلما أكثرنا Akurelle من الماء أصبح اللون شفافا .



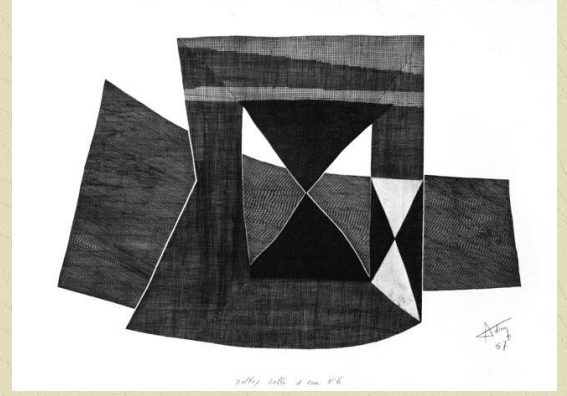
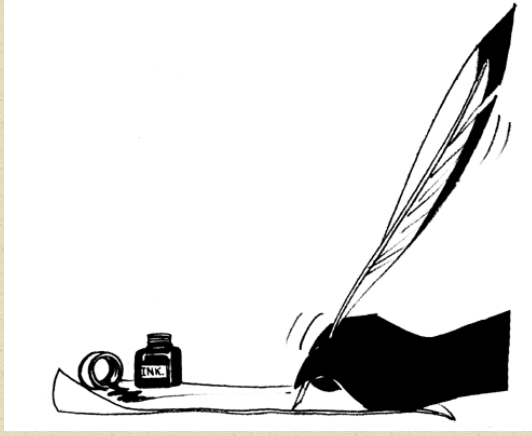
الألوان المائية : Aquarelle

- ألوانها مركبة من الأصباغ المسحوقة Pigments والصمغ العربي .
- تذوب تخل بالماء ثم تحمل بالريشة وتوضع على شكل طبقات لونية خفيفة على ورق خاص Papier Akuarelle انطلاقا من اللون الفاتح إلى القاتم .
- الماء يتبخر والصمغ العربي يحفظ ويثبت الألوان على الورقة .
- تعطي درجات لونية جد شفافة .
- استعمال الورقة كعنصر أساسي للتعبير عن الضوء ويدل اللون الأبيض في التدريجات .



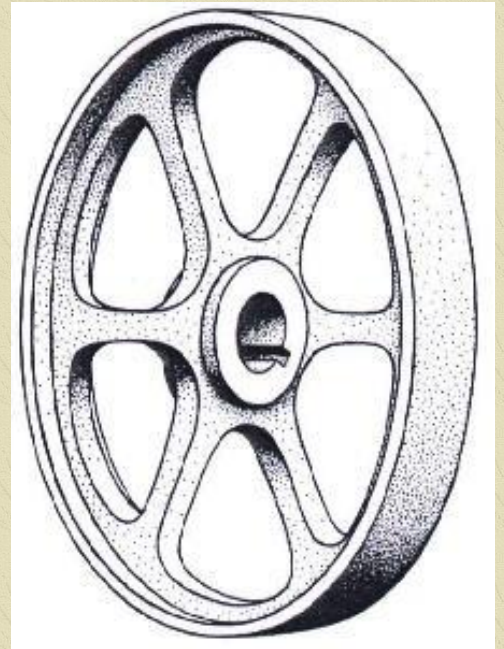
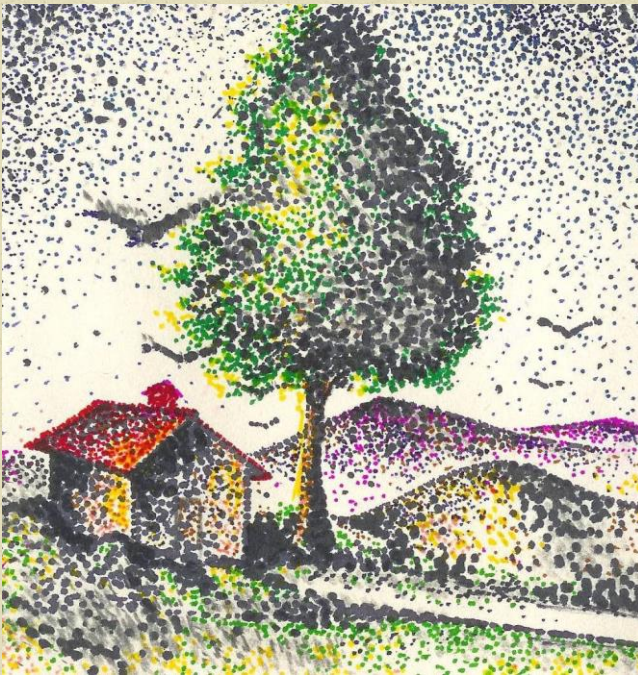
الحبر الصيني : Encre de chine

- يوجد على شكل أنابيب أو قارورات عبارة عن عيدان .
- استعمل من طرف الصينيين من حوالي 2500 سنة ولهذا سمي بهذا الاسم .
- ينحل في الماء وخاصة في الرسم المائي lavis (يفضل استعمال الماء المقطر).
- يصلح للخط العربي بدرجة كبيرة.



التقنيات

التنقيط: يعني الرسم بالنقط أو ملء مساحات بالنقط في لوحة فنية، بحيث تكون هذه النقط صغيرة ومتقاربة أو متباعدة أو متكاثرة توضع على العنصر المرسوم بواسطة رأس القلم "حبر سائل، قلم جاف أو قلم لباد أو بريشة الحبر..." مع مراعاة القيم اللونية "الضوء والظل" المتوفرة في العنصر ، وتكون ذات شكل ثابت وأن لا تتراكب فوق بعضها ، وتحدد المسافة بين هذه النقط حسب كثافة الظل الموجود فوق العنصر و في بعض الأعمال تكون النقط متفاوتة الحجم و الشكل حيث تكون النقط كبيرة أو صغيرة ، مملوءة أو فارغة ، مستديرة أو مربعة الشكل... وهذا في مجال الزخرفة مثلا و تستخدم بطريقة منتظمة "نقطة بعد نقطة بمسافات متساوية أو مسافات متزايدة إيقاعية و في بعض الأحيان تستخدم بطرق عشوائية مع مراعاة المنظور، الإيقاع ، الحركة ، الظلال و الأضواء... كما يمكن استعمال طريق أخرى كتقنية الرش باستخدام الألوان الترابية و المائية و الحبر.



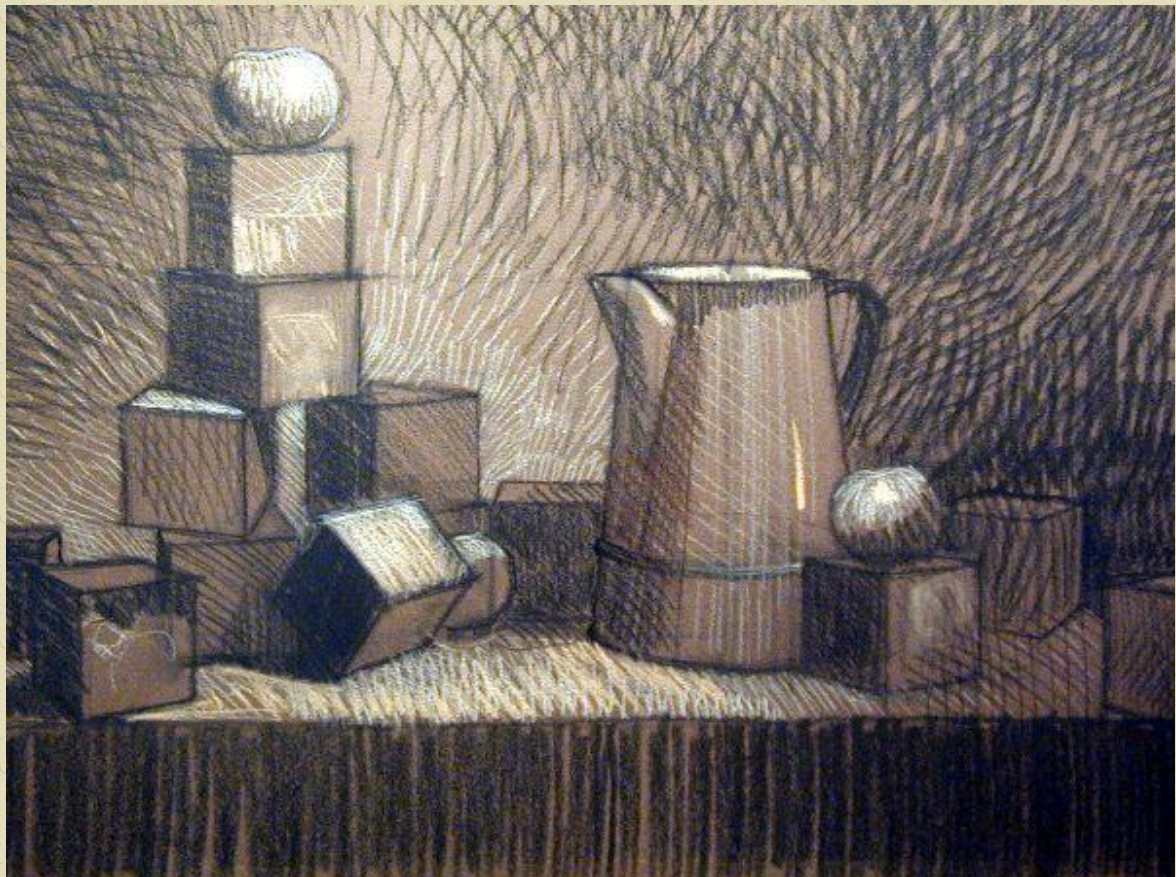
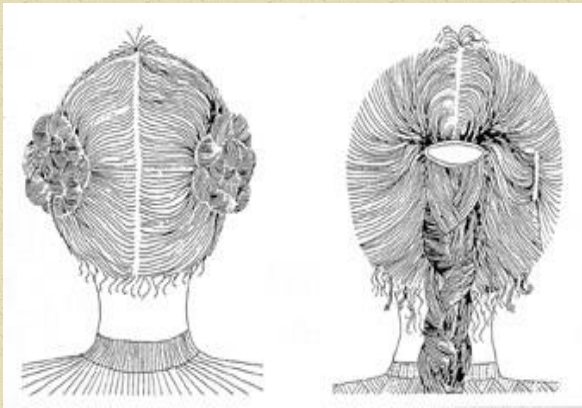
استعملت عند فناني ما بعد الانطباعية *Néo impressionisme* ويطلق عليها اسم التنقيطية وخاصة عند بول

سينيالك وجورج سورا , فمن مميزاتها وضع لمسات صغيرة جدا من الألوان كأنها نقاط متجاورة وأحيانا فوق بعضها البعض على اللوحة مباشرة دون مزجها .

التهشير: كلمة فرنسية الأصل مأخوذة من *Hachures* ومعناها التظليل والمقصود بها الرسم بالخطوط المتتالية المتوازية أو المتقاطعة في اتجاهات مختلفة في اللوحة الفنية لتحديد الظلال أو درجة كثافة لون ما.

و تستعمل مختلف الخطوط حسب أنواعها كالتهير بالخطوط المستقيمة "الأفقية ،العمودية و المائلة" و بالخطوط المنحنية "المقوسة ،الدائرية ،الحلزونية ،الملتوية..." وبالخطوط المنكسرة و بالخطوط الحرة و غيرها.

و استعمل التهشير في الفن الحديث كما في الانطباعية الجديدة أو ما بعد الانطباعية و هذا عند الفنان الكبير فان غوخ .



اللطخ: عنصر ذو أهمية في تعبير الفني فهو يعطي غنى وشرء للرسم ويستعمل بطريقة غير منتظمة ولكنها

مدروسة , استعمل في الفن الانطباعي كبقع لونية مختلفة الأشكال والأحجام في تلوين المواضيع .

واللطخية هي اسم أطلق سنة 1954 على اتجاه من اتجاهات المدرسة الفنية التجريدية , هذا الاتجاه غير التمثيلي يضم فنانين تتميز إبداعاتهم بأهمية الحركة اليدوية الممتزجة عادة بديناميكية الإشارة ونواتج تصادم المادة .

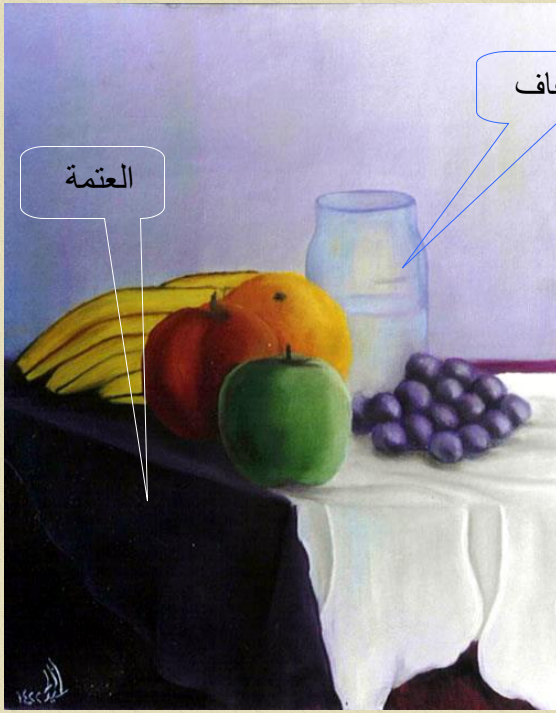


التلوين بالمسح أي تمرير الفرشاة في كل الاتجاهات لعدم ترك أثر الألوان و الفرشاة في اللوحة 01 أما اللطخ فهو ترك أثر الفرشاة والألوان على سطح اللوحة في اللوحة 02.

الشفافية : تعني الرؤية من خلال.....والمقصود بها هنا هو الشفافية الألوان المستعملة بحيث تمكننا من رؤية السطح Support المستعملة فوقه بدرجة متفاوتة حسب درجة شفافية حسب درجة شفافية هذه الألوان.



العتمة : تعني كثافة اللون أو قلة شفافيته , بحيث يغطي السطح الموضوع فوقه بدرجة كبيرة ويمكن أنها تعني الظل الداكن **Ombre épaisse** وأساسها التحكم في شدة تدرج الظل والنور من السواد إلى البياض أو تدرج الألوان من القاتم إلى الفاتح لإبراز الأحجام.



المؤثرات السيكلوجية (الانفعالية):

خصائص الخامات التعبيرية :

المؤثرات الملمسية (الحسية) هي المؤثرات التي يمكن أن تشاهدها العين وتلمس اليد البعض منها في الأعمال الفنية كالخشونة و الليونة ، الشفافية و العتمة ، اللمعان ، القساوة و الطراوة ، الطواعية و المرونة ، الحروشة و أما المؤثرات الانفعالات النفسية متنوعة بتتنوع التقنيات و الخامات وهي تتمثل في : السعادة و الغضب ، الاضطراب والهدوء، التعب و الراحة، الفرح و الحزن ، الكآبة و الخوف ، القوة و الضعف و الألم، ... الخ .

وترجمة هذه الانفعالات تتم بالطرق و التقنيات المذكورة وفق خامات و مواد معينة و خاصة إذا تدعمت بالألوان الحارة والباردة التي تتجسد من خلالها ردود أفعال وأحاسيس متذوقي الأعمال الفنية ومشاهديها وحتى منجزها .

الظل و النور

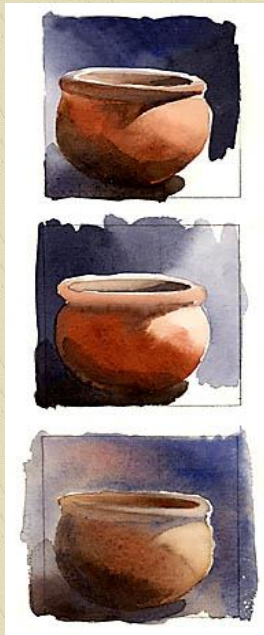
عند سقوط الأشعة الضوئية على أي جسم ، تحدث مساحات مظللة وأخرى منيرة ، فتحصل على ظل حقيقي (ذاتي) وظل منقول على السطح (مرمي).

لمعرفة كيفية تجسيم الاشكال وجعلها اشكال ثلاثية الابعاد يجب علينا معرفة كيفية التحكم بالضوء والظل ومن أين يكون مصدر الضوء وكيف يسقط على الأشياء وعلينا أن نعرف كيف نوزع الألوان القاتمة و الفاتحة على الجسم المراد رسمه فالضوء في جهة و الظل في الجهة المقابلة و هكذا...



إذا نظرنا إلى الشكل الأول نجد هنا أننا استخدمنا 3 درجات من الأخضر البداً بالفاتح ثم أضفنا اللون في الوسط بينما اللون الأول مبتلاً حتى الآن ثم مزجنا اللون القاتم وهذا الامتزاج أو التدرج يعطينا شكل مريح للنظر وقد تستخدم هذه الطريقة لوضع الخلفيات حيث أننا لا نريد التركيز عليها...

أما الشكل الثاني يتطلب قليلاً من الصبر يجب أن ننتظر كل طبقة لتجف تماماً قبل إضافة الدهان التالي أو طبقة اللون نبداء بالأخضر الفاتح ثم ننتظر حتى يجف ثم نضع اللون الأغمق وننتظر ثم نضع اللون الداكن ولتوفير الوقت يمكن استخدام مجفف الشعر الصغير...



* وهذا مثال آخر لأواني من الفخار

في الصورة الأولى كان العمل بطريقة الطبقات وانتظرنا حتى تجف كل طبقة "خامة الألوان المائية".

الصورة الثانية هنا تم استخدام طريقة البلل في أجزاء من اللوحة مثل أسفل الأنية تجد أثراً لامتزاج الألوان أما إذا رأيت حواف الأنية تجد بأننا وضعنا الألوان بعدما جفت.

الصورة الثالثة نجد أننا استخدمنا التلوين واللوحه مبتلة وامتزجت الألوان مع بعضها البعض مع مراعاة الضوء والظل حيث أن الضوء يكون بألوان فاتحة أما الظل فيكون بألوان قاتمة.

التظليل بقلم الرصاص

بالنسبة لورق الرسم ..

توجد أنواع عديدة لورق الرسم تتدرج في ملمسها .. فهناك الأوراق ذات الملمس الناعم ذا الحبيبات الناعمة .. كما وأن هناك نوع ذا ملمس متوسط .. فالملمس الخشن " تكون الأوراق فيه قوية كثافة القطن تكون فيها عالية مضغوطة .. حبيباتها ذات عمق وبروز نوعاً ما .. وهذه الأنواع من الورق تدعى بالكانسون بدرجاته .. تتكيف مع القلم والممحاة بانسيابية تامة. تتواجد عادة في المكتبات الكبرى .. أو في محلات الخاصة لبيع أدوات الفن التشكيلي . وتكون أسعارها مرتفعة بعض الشيء .

بينما توجد أنواع جيدة إلى رديئة من الورق متواجدة في المكتبات العامة . إذا سعر أقل من سابقها "رخيصة" تترك أثر القلم " تحديد القلم يكون واضح فيها . كما و أن الممحاة لا تساعد على إخفاء العيوب الظاهرية للرسم " تخلف خطوط القلم وراءها " هذه الأوراق أنصح باستخدامها المبتدئين في هذا المجال مع أخذ الحذر في استخدامها .. وذلك لكثرة عيوبها .. وحسنتها الوحيدة أنها اقتصادية لماذا يستخدم المبتدئون هذه النوعية دون غيرها؟ لأن الورق المخصص لهذا شأن تكون غالية .. ونحن في بداية الرسم ولسنا متمرسين عليه لذلك ستواجهنا عقبات " ملاحظات أو أخطاء كثيرة يقع فيها المبتدئ و ذلك لقلة ملاحظته الشخصية وخبرته . "نظيره الشخص المتمرس .. فخبرته أوسع و أجراً

ملاحظة :

يجب أن تكون الورقة المستخدمة نظيفة جديدة لم يطبق عليها رسم من قبل . هذا بالنسبة للورق .

-استخدام الأقلام :

في الغالب هناك درجة واحدة فقط من أقلام الرصاص تباع في المكتبات العامة ألا وهي درجة "2 . B" وعند استخدامي إليها وجدت بعضها جيد إلى حد ما في المقابل هناك أنواع متعددة من أقلام الرصاص بدرجاته .. في الغالب نراها في المكتبات الكبرى .. وقد نجدها في بعض من الأحيان متواجدة في المكتبات. سعرها متوسط إلى غالي . تنقسم هذه الأقلام إلى قسمين

"H" -1 بدرجاته المتوسطة. تستخدم هذه الدرجات للتخطيط و التظليل الفاتحين .

"B" -2 بدرجه الغامق . للظلال الغامقة .

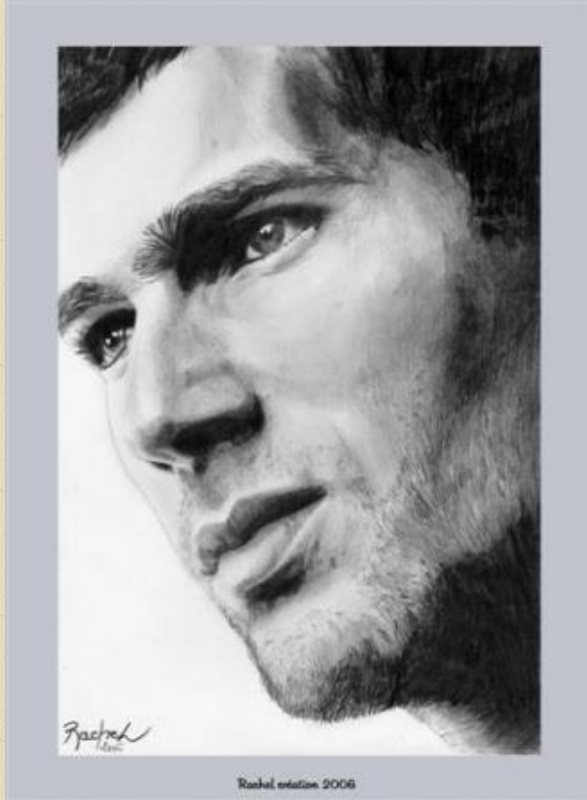
وهناك قلم واحد فقط ثانوي ألا وهو قلم " F " هذا القلم حيداً أن لا نستخدمه .. وإن استخدمناه فبحذر . فـقلم " F " يترك أثره على الورق .

-أساسيات يجب مراعاتها :

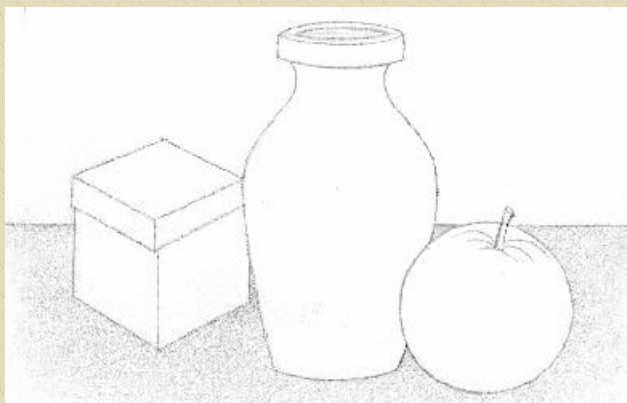
نظافة الورق .. نظافة الممحاة كما أسلفت سابقاً .

التركيز على طريقة رسم الملامح .. فرسم الأشخاص يختلف تبع لاختلاف المراحل العمرية .. فإذا ما راعينا هذا

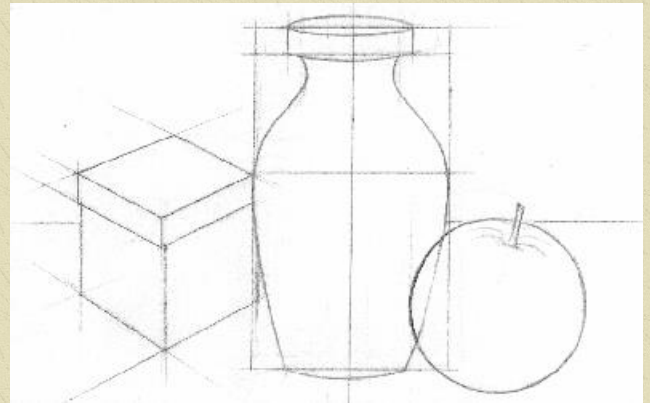
الشيء .. وجب علينا مراعاة أمرين أولهما حركة الجسم أو الوجه .. ثانيهما منطقة سقوط الضوء ومنطقة الظل .
أما بالنسبة للقياسات .. فهناك قواعد معينة يتبعها الرسام أو الفنان " و الأجدد أن يتبعها الهواي " ألا وهي وضع
التخطيط البدائي للرسم .. هذا التخطيط يعتمد على نمطية معينة من حيث الخطوط و المقاييس الصحيحة .. و أكرر
أن هذه الخطوط يحتاج أن يسير عليها المبتدأ أو الهواي أكثر من الفنان .. فالفنان المتمرس قد يعتمد على دقة
ملاحظته فلا يعتمد على هذا التخطيط كشيء أساسي.



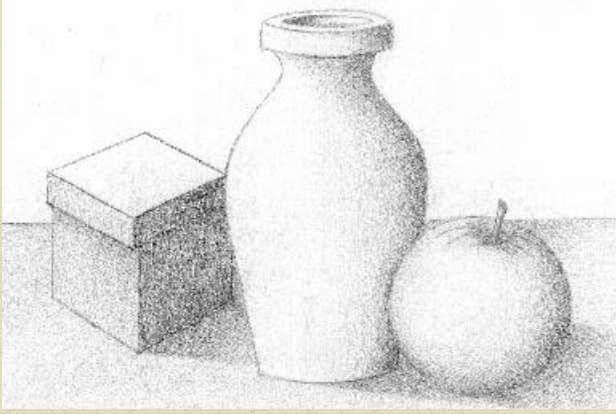
طريقة التظليل



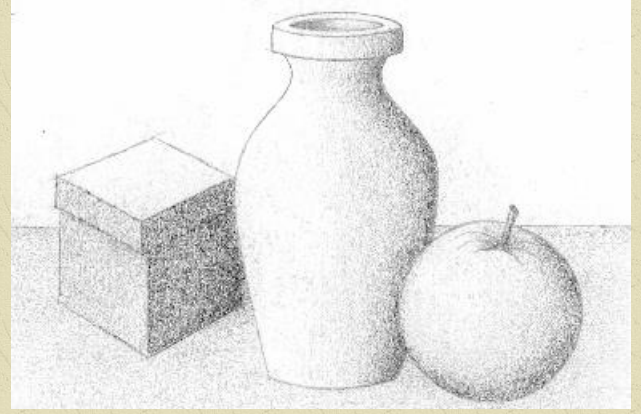
تظليل الخلفية



وضع الخطوط الأولية

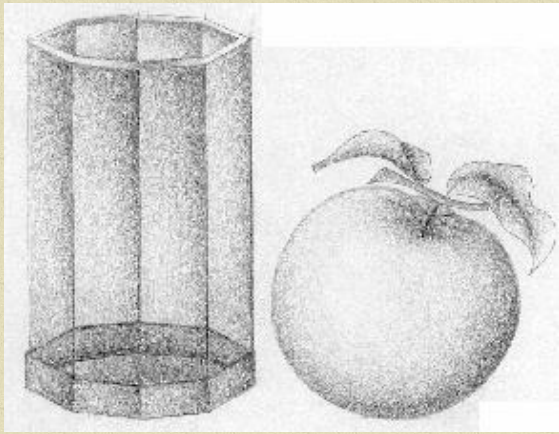


إبراز الظل و النور بوضع القوا تم و الفواتح

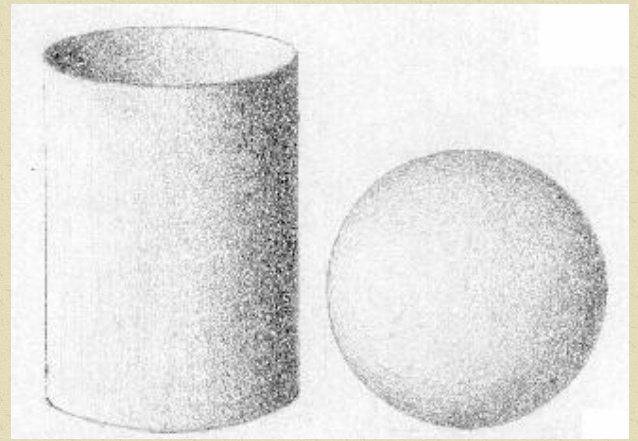


التظليل الأولي للعناصر

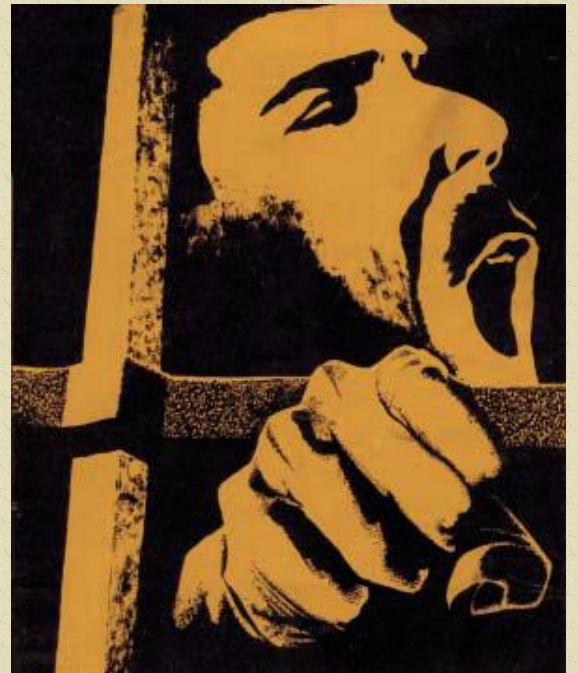
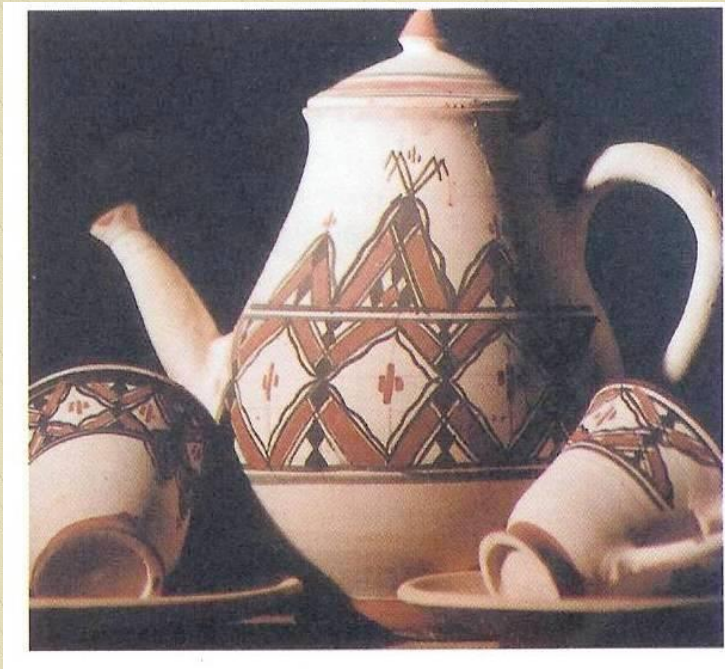
نماذج أخرى



إبراز الشفافية والعتمة



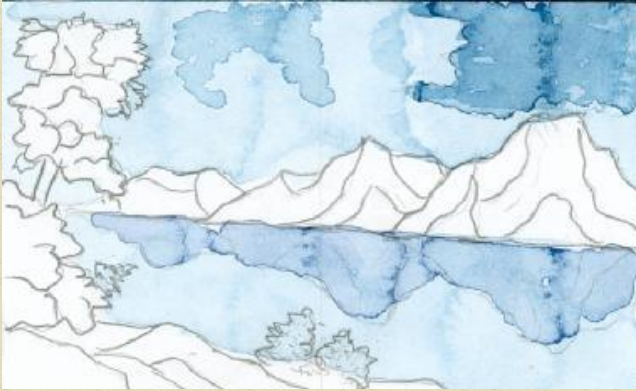
إظهار الحجم بوضع الظل و النور



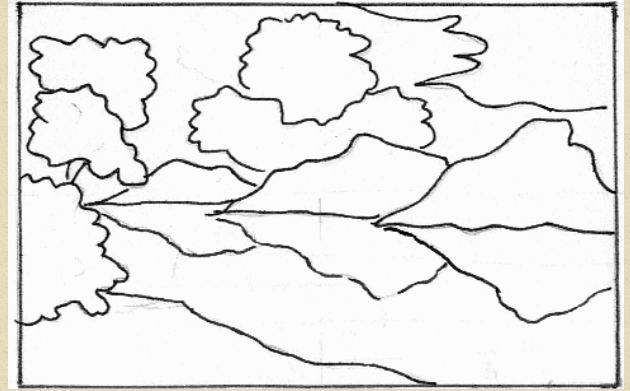
رسم يمتاز بالعتمة

التلوين بتقنية الألوان المائية

المراحل الأساسية



مرحلة التلوين و الملء



مرحلة التخطيط



مرحلة إظهار الظلال و الإنهاء

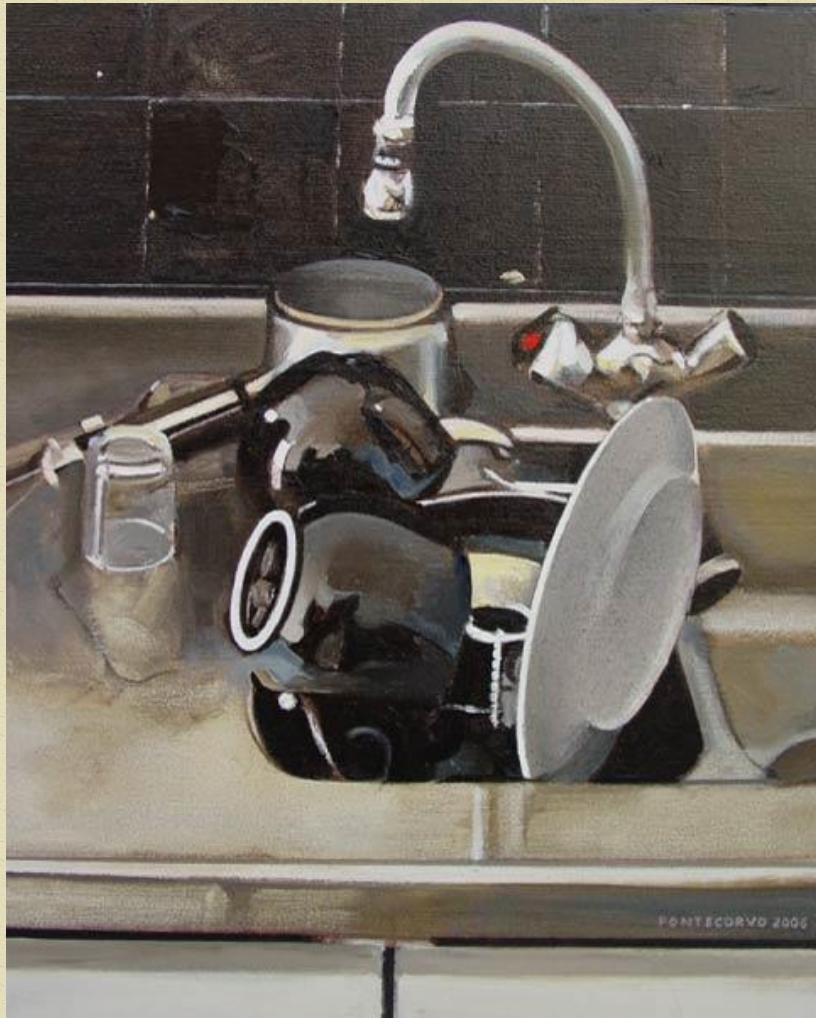


مرحلة إبراز الشفافية



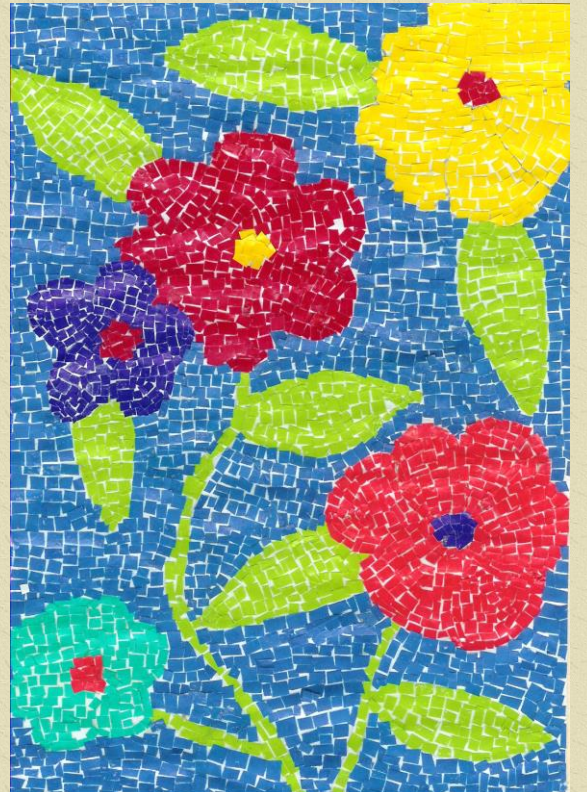






تقنية الكولاج

الكولاج تقنية من التقنيات الفنية الحديثة استعملها التكعيبيون في أعمالهم و سميت بالتكعيبية التركيبية التي اعتمدت على التلصيق بإضافة قصاصات الورق والقماش و المعادن و وريقات الخشب وبعض المسترجعات و غيرها و تقنية أخرى تشبهها هي تقنية التركيب المسماة **بالفسيفساء** التي ظهرت عند الرومان حيث استعملوا في أعمالهم الحجارة الصغيرة ذات الشكل المربع ثم ركبوها تركيباً منظماً حسب خطوط الرسم...







ملاحظة: كل موضوع صادر مني يحتاج إلى الإثراء و التعديل إن أمكن...